

فَمَلِكٌ أَحْوَالِنَا فَتَكُونُ فِيهَا كَمَا تُرِيدُ  
وَالْبُحْرُوحَةُ وَسَطُ الشَّيْءِ وَحَمْرُ تِلْكَ  
مَعْنَى حُضُورِكَ مَعَنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْوَهْمُ  
سَبَقَ الْقَلْبَ إِلَى الشَّيْءِ مَعَ إِرَادَةِ خِلَافِهِ  
وَخَلِيقَتِكَ مَعْنَى فَخْلُوقَاتِكَ وَالْمَعْنَى  
أَنَّا نَطْلُبُ مِنْكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَدْخُلَنَا  
فِي جَارِ الْأَحْدِيثِ وَتَجْعَلَنَا لِأَنْرِكَ  
فِي الْوُجُودِ غَيْرِكَ حَتَّى نَمْلِكَ أَمْرَنَا  
وَنَفْعَلَ مَا نُرِيدُ فِي وَسَطِ حُضُورِكَ  
مَعَنَا بِالرَّحْمَةِ وَنَقْطَعُ عَنَّا مَا يَسْبِقُ  
الْقَلْبَ إِلَيْهِ مَعَ عَدَمِ إِرَادَتِهِ مِنْ  
خَلِيقَتِكَ أَوْ نَقْطَعُ عَنَّا خَلِيقَتَكَ  
الَّتِي هِيَ كَالْأَوْهَامِ كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ  
كَلِمَةً لَبِيدٍ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ  
أَيُّ كَلِمَةٍ مَا عَدَا اللَّهُ خَيْالٌ بَاطِلٌ قَوْلُهُ  
وَأَهْلُ الشُّهُودِ أَيُّ الْمَعَانِيَةِ وَدَوَامِ  
الْمُرَاقَبَةِ بِصِفَاءِ قُلُوبِهِمْ وَخُلُوصِ  
بَصَائِرِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْيَقِينِ فَيُشَاهِدُونَ  
اللَّهَ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمْ كَمَا هُوَ مَقَامُ الْإِحْسَانِ  
قَوْلُهُ نَسَأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَا  
وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَرِنَا  
وَقَدْ وَقَعَتْ بِقِطْعَةِ الْغَيْبِ مِنَ الْأَيَّةِ  
كَالْجَلَالِ السِّيُوطِيِّ وَعَيْرِهِ نَسَأَلُكَ  
اللَّهُ رُؤْيَا وَشَفَاعَتَهُ قَوْلُهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ خَيْرٌ نَائِي مَنْ هُوَ الْكُثْرُ